

المستوى: الثالثة آداب واقتصاد وتصرف
المحور الأول: المجال والتنمية بالعالم العربي
الدّرس الثالث: الموارد الطبيعية

أهداف الدرس:

- * **هدف معرفي:** أن يتعرف المتعلم إلى: * الخصائص المجالية والاقتصادية لسوائل المحروقات والموارد المنجمية والمائية بالعالم العربي.
- * **هدف مهاري:** استقراء مجموعة من الوثائق (رسوم بيانية، خرائط، نصوص...)

المحتوى المعرفي	التمشي البيداغوجي
المقدمة: تعتبر سوائل المحروقات والموارد المنجمية والمائية من أبرز الموارد الطبيعية المتوفرة بالعالم العربي. فأين تتركز؟ ما هي خصائصها؟ ما هو دورها في التنمية الاقتصادية؟ I - الخصائص المجالية والاقتصادية لسوائل المحروقات بالعالم العربي: 1 * تركّز كبير لسوائل المحروقات بالجزء الآسيوي: - يتركز إنتاج النفط في العالم العربي بالأقطار الواقعة بالجناح الآسيوي. - توفر السعودية والإمارات والكويت 69% من الإنتاج العربي للنفط. - صاحبة المرتبة الأولى في العالم توجد بقارة آسيا وهي السعودية 506 مليون طن (2004) $\neq$ تونس 3.1 مليون طن. - بالنسبة للغاز الطبيعي: ما عدى الجزائر التي تحتل المرتبة الأولى عربيا (82 مليار م³)، فإنه يتركز بالشق الآسيوي، فالخليج العربي صحبة الجزائر يحتكران 80% من الاحتياطي العربي للغاز الطبيعي. 2 * ثروة ضخمة لكنها مهددة بالنفاذ: - يحتكر العالم العربي 61% من احتياطي النفط و 30.5% من احتياطي الغاز الطبيعي في العالم في 2003. - يوفر العالم العربي 31% من إنتاج النفط و 14% من إنتاج الغاز الطبيعي في العالم.  أمام الطلب المتزايد على هذه الثروة فهي مهددة بالنفاذ في العالم العربي نظرا لعدم تجددّها. 3 * عائدات مالية كبيرة مقابل دور محدود في تحقيق التنمية الاقتصادية: - وفّرت الصادرات النفطية 173 مليار \$ (2003) للعالم العربي، بلغ نصيب السعودية: 74.8 مليار \$ والكويت: 19 مليار \$ $\neq$ السودان 2 مليار \$ ولا شيء لموريتانيا والمغرب.. - ساهمت هذه العائدات المالية في تعميق الفوارق الاجتماعية بين البلدان النفطية وغير النفطية التي تورد النفط بأسعار مشطه بينما تستثمر البلدان النفطية هذه العائدات لبناء صناعة بتر وكيميائية ولتنشيط القطاع السياحي وتطوير البنية التحتية...  هذه العائدات لم تكف لتحقيق تنمية شاملة مما يكرّس انتمائها للعالم النامي. II - الخصائص المجالية والاقتصادية للموارد المنجمية بالعالم العربي: 1 * تركّز كبير للموارد المنجمية بالجناح الإفريقي: - يعدّ الفسفاط المادة الأهم في الموارد المنجمية العربية. - يعدّ بالمغرب الأقصى من كبار منتجي العالم للفسفاط حيث تبلغ صادراته العالمية 43%، رغم أن 80% من أراضي المغرب لم يقع استكشافها بعد، وتتركّز هذه المادة بجبال الأطلسي التي نجد بها كذلك الذهب والفضة. - تعدّ تونس الثانية عربيا في إنتاج وتصدير الفسفاط بنسبة 27.5% من صادرات العالم. - يشكو العالم العربي من ضعف إنتاج الحديد الخام المتركّز بموريتانيا. 2 * أهمية إنتاج الفسفاط: - يوفر العالم العربي 1/4 الإنتاج العالمي للفسفاط ويسهم 86.5% من صادراته العالمية. - تعدّ بقية الموارد المنجمية محدودة جدا كالحديد الخام (2.3% من الإنتاج العالمي). - تعدّ مدخرات العالم العربي من الحديد والذهب والرصاص والزنك هامة خاصة بليبيا	مدخل الدرس: ما هي أبرز ميزات الوسط الطبيعي بالعالم العربي؟ النشاط الأول: دراسة التوزيع المجالي والجدوى الاقتصادية للمحروقات: وثيقة عدد 1 ص 24: أذكر أبرز المناطق المنتجة للنفط بالعالم العربي؟ وثيقة عدد 2 ص 25: ما هي أهم البلدان إنتاجا للغاز الطبيعي بالعالم العربي؟ وثيقة عدد 5 ص 26: كيف تبدو لك الإمكانيات النفطية بالعالم العربي؟ ما هو المشكل الذي يهددها؟ وثيقة عدد 6 ص 26: كم تبلغ قيمة العائدات المالية ومن يحتكرها؟ كيف سينعكس ذلك على مستوى البلدان النفطية وغير النفطية؟ النشاط الثاني: خصائص المناجم مجاليا واقتصاديا: وثيقة عدد 7 ص 27: أين تتركز الموارد المنجمية؟ ما هو أهم بلد منتج للفسفاط؟ وثيقة عدد 8 ص 27: أذكر موادا منجمية يوفرها العالم العربي؟ وكيف يبدو حجم إنتاجها؟



والسودان والسعودية وعمان.. ويبقى المشكل في استغلالها وتوفير بنية تحتية ملائمة.

3 * مساهمة ضعيفة للموارد المنجمية في التنمية الاقتصادية:

تعدّ عادات الفسفاط متواضعة بفعل انخفاض سعره في العالم، لكن تستغلّه البلدان المنتجة في خلق صناعات كيميائية كتونس والمغرب، مما يسمح لها بتصدير الحامض الكبريتي والأسمدة الفسفاطية ≠ توريد أغلب البلدان الأخرى لحاجياتها المنجمية. ← تراجع دور الموارد المنجمية في اقتصاديات العالم العربي عكس ما تحقّقه الصناعات الاستخراجية من تطوّر في مساهمتها في الناتج الداخلي الخام بالعالم العربي نحو 28% بفضل العائدات النفطية والغازية.

III – أصناف الموارد المائية وأشكال تعبئتها بالعالم العربي:

1 * الموارد المائية المتاحة:

تصنّف إلى صنفان:

✓ الموارد المائية السطحية المتاحة: تقدّر بـ 179 مليار م³/السنة وهي موارد متفاوتة تتمثّل في مياه سيلان الأودية والأنهار، إلا أنها متأتية من مناطق خارج العالم العربي كدجلة والفرات والنيل، لذلك لا يتم التحكم في مصادرها ولا تستغلّ إلا وفق اتفاقيات بين البلدان المشتركة في الأحواض النهرية.

✓ الموارد المائية الجوفية: تقدّر الموارد المائية المتاحة الجوفية بالعالم العربي

254.3 مليار م³. وتنقسم إلى صنفان:

الموارد التقليدية: تتكوّن من مياه سطحية (197.3 مليار م³) ومياه جوفية متجدّدة وغير متجدّدة (43 مليار م³).

الموارد غير التقليدية: هي المياه المعالجة والمياه المحلاة (14 مليار م³) وتتفاوت هذه الأصناف من المياه من منطقة لأخرى.

- تتكوّن الموارد المائية الجوفية من موارد متجدّدة سواء السطحية (- من 50 م) أو الموائد العميقة (+50 م) وكذلك من موارد غير متجدّدة وهي مياه إحفورية تجمّعت في باطن الأرض خلال العصور الجيولوجية.

2 * أشكال التعبئة المائية بالعالم العربي:

✓ - أشكال التعبئة التقليدية: أشكال متنوعة، منها ما هو مستعمل في المياه السطحية كالسدود والسواقي والمقود والناعورة... ومنها ما هو مستعمل في المياه الجوفية كالأبار والأنفاق الباطنية وتعبئة مياه العيون.

✓ - أشكال التعبئة العصرية: أبرزها المنشآت المائية الكبرى كالسدود التي تجهز وديان المغرب العربي والنيل والفرات.. والمنشآت المتوسطة والصغرى كالبحيرات الجبلية والآبار العميقة..

- نجد أشكال عصرية أخرى كاستخراج المياه الإحفورية واستغلالها في المناطق السقوية. يمكن أن نجد منظومة مائية لنقل المياه على مسافة طويلة كتونس وليبيا.

3 * الموازنة المائية:

- تتمثّل في مدى التوافق بين الموارد المتاحة أو المتوفرة فعلا والطلب الذي يشمل حاجيات السكان والأنشطة الاقتصادية.

- رغم أهمية الموارد المتاحة تظل غير كافية نظرا لتراجعها وارتفاع حجم الاستهلاك. - يبلغ نصيب الفرد العربي ~ 500 م³/س. ← وضعية مائية حرجية.

أمام مشكل تردي نوعية المياه وارتفاع ملوحتها والتلوث الكيميائي والنفايات المنزلية يعاني أغلب العرب من الفقر المائي.

الخاتمة :

تتفاوت الموارد الأولية بين أقطار العالم العربي إلى جانب محدودية دورها في التنمية الاقتصادية. أما المياه فتبقى غير كافية .

وثيقة عدد 13 ص 29:

ما هي الموارد الأكثر إفادة للتنمية بالعالم العربي؟

النشاط الثالث: أصناف الموارد المائية وأشكال تعبئتها ووضعيتها الموازنة المائية:

وثيقة عدد 14 ص 30:

ما هي أصناف الموارد المائية المتاحة؟

وثيقة عدد 16 ص 31:

كيف تبدو لك مصادر الماء في العالم العربي؟

وثيقة عدد 20 ص 34:

ما هي أشكال التعبئة المائية؟

وثيقة عدد 21+22+23 ص 35:

أذكر بعض النماذج العصرية للتعبئة المائية؟

وثيقة عدد 25 ص 37:

ما هو نصيب الفرد العربي من الماء؟ كيف يبدو لك؟

